حيث يلتقي الإيمان بالحضارة

# الأربعين يعزز مكانة شوش كجسر بين السياحة الدينية والتراث الحضاري

**الوفاق/** تستعد مدينة شوش في محافظة خوزستان لاستقبال جموع زوار أربعينية الإمام الحسين(ع)، في أيام يجمع بين البعد الروحي للزيارة والمكانة التاريخية والحضارية العريقة للمدينة، التي تعد من أقدم المراكز الحضارية في إيران وتحتضن مرقد دانيال النبي(ع)، أحد أبرز المعالم الدينية التي تستقطب الزوار من داخل البلاد وخارجها. ومع اقتراب أيام الأربعين، كثفت السلطات المحلية استعداداتها لتوفير الخدمات اللازمة للزوار، وتحويل مسارات العبور إلى فضاءات للضيافة والتواصل الثقافي، بما يعزز مكانة شوش كإحدى المحطات المهمة في خارطة السياحة الدينية في المنطقة.

### ٣٥٠ موكبًا لخدمة الزوار وتعزيز البنية الخدمية

وأعلن قائم مقام مدينة شوش استكمال الاستعدادات اللازمة لاستقبال زوار الأربعين الحسيني، من خلال إقامة ٣٥٠ موكبًا في مداخل المدينة والطرق المؤدية إلى مرقد دانيال النبي(ع)، إلى جانب تعبئة جميع الإمكانات المحلية لتوفير خدمات الإقامة والضيافة والرعاية الصحية والأمن.

وأوضح محسن ستاري‌فر، أن المدينة ستشهد أيضًا مشاركة ١٤ موكبًا من شوش عند منفذ جذابة الحدودي، بهدف تقديم الخدمات للزوار المتوجهين إلى العراق، في إطار خطة تهدف إلى دعم حركة الزوار وتسهيل رحلتهم خلال أيام الزيارة.

وأكد أن هذه المواكب لا تمثل فقط مراكز لتقديم الخدمات، بل تعكس ثقافة الضيافة والتكافل الاجتماعي التي تشتهر بها المنطقة، وتشكل جزءًا من المشهد الثقافي المصاحب لأيام الأربعين.

### محطة دينية على طريق الزوار ووجهة حضارية عريقة

وأشار ستاري‌فر إلى أن أهمية شوش لا تقتصر على كونها محطة عبور نحو المنافذ الحدودية، بل تتميز بمكانة دينية وتاريخية خاصة بفضل احتضانها مرقد دانيال النبي(ع)، ما جعلها تستضيف سنوياً إحدى أكبر مسيرات الأربعين الحسيني في محافظة خوزستان، حيث تتحول المدينة إلى محطة روحانية تستقبل جموع الزوار وتجمع بين أجواء الزيارة والإرث الحضاري العريق.

وتشارك في هذه المراسم الهيئات الحسينية وسكان مختلف مدن المحافظة، حيث تتحول شوارع المدينة والطرق المؤدية لمرقد إلى فضاءات تجمع بين الشعائر الدينية والفعاليات المجتمعية، ما يعكس الدور الثقافي والسياحي للمدينة خلال هذه المناسبة.

### استعدادات شاملة لضمان أمن وراحة الزوار

وأكد ستاري‌فر أن توفير الأمن والصحة للزوار يأتي في مقدمة الأولويات، مشيرًا إلى استمرار المتابعة والرقابة على المواكب والخدمات الطرقية والمراكز الخدمية على مدار الساعة.

كما أوضح أن خططًا خاصة أُعدت للتعامل مع الظروف الطارئة، بما يضمن تقديم الخدمات بشكل مستمر وتقليل التحديات أمام الزوار، مؤكدًا أن جميع الأجهزة المعنية تعمل بتنسيق كامل لإنجاح أيام الأربعين.

### السياحة الدينية تلتقي مع التراث الحضاري

تمثل مدينة شوش نموذجًا فريدًا يجمع بين السياحة الدينية والسياحة الثقافية، فهي إلى جانب دورها في استقبال زوار الأربعين، تعد إحدى أهم المدن التاريخية في إيران، بما تمتلكه من إرث حضاري يعود إلى آلاف السنين ومعالم تاريخية تعكس تعاقب الحضارات على أرضها.

وتمنح استضافة ملايين الزوار خلال أيام الأربعين فرصة لتعريف الزائرين بالمقومات الثقافية والسياحية للمدينة، وتعزيز دورها كوجهة تجمع بين الروحانية والتاريخ والضيافة المحلية. وتعكس استعدادات شوش لأيام الأربعين رؤية تقوم على الربط بين خدمة الزوار والحفاظ على الهوية الحضارية للمدينة، بما يعزز حضورها كأحد أبرز المقاصد الدينية والسياحية في محافظة خوزستان.

## ماسوله تستعد لليونسكو.. مدينة التراث الحي تراهن على السياحة المستدامة

**الوفاق/** تواصل إيران خطواتها نحو إدراج مدينة ماسوله التاريخية في محافظة جيلان على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، في مسار يُجسّد رؤية متكاملة للحفاظ على الموروث الثقافي، وتعزيز التنمية السياحية المستدامة، وتحويل هذا الموقع التاريخي الفريد إلى نموذج عالمي للتراث الحي.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة غيلان، أن استكمال وإرسال ملف تسجيل ماسوله إلى اليونسكو يمثل بداية مرحلة استراتيجية جديدة، تتطلب تطوير منظومة الإدارة الاقتصادية، وتعزيز البنية التحتية السياحية، مع الحفاظ على النسيج العمراني والهوية الاجتماعية للمدينة بوصفها أحد أبرز الأمثلة على استمرارية الحياة في المواقع التاريخية.

وأوضح يوسف سلمان‌خواه، أن تسجيل ماسوله على قائمة التراث العالمي لا يمثل مجرد اعتراف دولي بقيمتها الحضارية، بل يشكل نقطة تحول في مسار حماية التراث الثقافي الإيراني، مشيرًا إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب الارتقاء بمستوى الخدمات، وتعزيز القدرات الإدارية والاقتصادية، بما يضمن توافق المدينة مع المعايير العالمية الخاصة بمواقع التراث العالمي.

وأشار سلمان خواه، إلى أن حضور الفريق الاقتصادي التابع لوزارة التراث الثقافي في هذه المرحلة يعكس توجهًا جديدًا يقوم على مفهوم اقتصاد التراث، الذي يهدف إلى توظيف الاستثمارات في خدمة حماية المواقع التاريخية وتنميتها، مؤكدًا أن الإدراج العالمي يجب أن يكون عاملًا محفزًا لازدهار الاقتصاد المحلي وتحسين ظروف معيشة السكان، وليس عائقًا أمام الأنشطة الاقتصادية.

وفيما يتعلق بالسوق التاريخي في ماسوله، أكد سلمان‌خواه أن هذا السوق يمثل القلب النابض للمدينة وركيزة أساسية في الحفاظ على حيويتها الاجتماعية، موضحًا أن المرحلة المقبلة ستشهد جهودًا لتعزيز العلامة التجارية للصناعات اليدوية المحلية، وإنشاء سلسلة قيمة متكاملة للمنتجات التقليدية، بما يسهم في تحسين جودة المعروضات وتنظيم الفضاءات التجارية، وتقديم تجربة متكاملة للسياحة المسؤولة أمام خبراء اليونسكو.

ولفت إلى أن السوق التاريخي ينبغي تقديمه بوصفه شاهدًا حيًا على استمرارية التقاليد الإيرانية، ومثالًا على قدرة التراث الثقافي على دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز فرص التنمية.

وأشار إلى أن الهدف النهائي هو تقديم صورة عالمية لمدينة تاريخية نابضة بالحياة، تحقق الانسجام بين حماية التراث، وتنشيط السياحة، وتعزيز الاقتصاد المحلي المستدام.

## إدراج فعالية «كرمانشاه.. بوابة كربلاء» ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية

**الوفاق/** في خطوة تعكس العمق التاريخي والديني لمحافظة كرمانشاه ومكانتها كإحدى أهم محطات العبور نحو العتبات المقدسة، أُدرجت فعالية «كرمانشاه.. بوابة كربلاء» رسمياً ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية في إيران، في إنجاز يفتح آفاقاً جديدة لتعزيز حضور المحافظة على خريطة السياحة الدينية والثقافية، والتعريف بمقوماتها الروحية والتراثية والسياحية على المستويين الوطني والدولي.

ويأتي تسجيل هذه الفعالية ضمن الجهود الرامية إلى تطوير العلامة السياحية لمحافظة كرمانشاه، واستثمار موقعها الجغرافي وإرثها الثقافي في تعزيز حركة الزوار والسياح، إلى جانب دعم مسارات التنمية المستدامة القائمة على السياحة والخدمات المرتبطة بها.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، أن إدراج «كرمانشاه.. بوابة كربلاء» ضمن قائمة الفعاليات الوطنية يمثل فرصة استراتيجية لإبراز الإمكانات الدينية والثقافية والسياحية للمحافظة، مشيراً إلى أن هذا الاعتراف يعزز مكانتها كإحدى الوجهات المهمة في مجال السياحة الدينية.

وأوضح كيومرث أعظمي، أن كرمانشاه ارتبطت تاريخياً بلقب «بوابة كربلاء» نظراً لموقعها على أحد أهم الطرق التي يسلكها الزوار المتجهون إلى العتبات المقدسة في العراق، فضلاً عن تاريخها الطويل في استقبال وخدمة زوار الإمام الحسين(ع) والعتبات المقدسة، وهو ما منحها حضوراً مميزاً في الذاكرة الدينية والثقافية للمنطقة.

وأضاف أن هذه الفعالية لا تمثل مجرد عنوان سياحي، بل تجسد ارتباطاً عميقاً بين الموروث الثقافي والقيم الروحية وتقاليد الضيافة المتجذرة لدى سكان كرمانشاه، مؤكداً أن تسجيلها وطنياً يشكل خطوة مهمة نحو بناء هوية سياحية مميزة للمحافظة وتعزيز مكانتها في مجال السياحة الدينية والشعائرية.

وأشار إلى أن هذا الإنجاز سيسهم في جذب المزيد من الزوار والسياح الدينيين، والتعريف بالطرق التاريخية ومسارات العبور التي ارتبطت بحركة الزائرين عبر العصور، كما سيعزز دور الصناعات اليدوية المحلية من خلال إقامة أسواق تراثية خاصة بالزوار، تتيح التعريف بمنتجات الحرف التقليدية في المحافظة ودعم الاقتصاد المحلي.

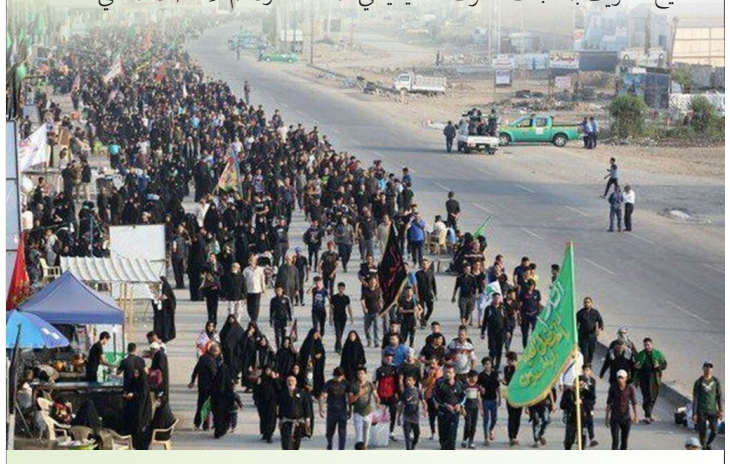

## تربت حيدرية.. حين تتحول القرى الريفية إلى مقاصد للسياحة المستدامة

**الوفاق/** تمضي مدينة تربت حيدرية في محافظة خراسان الرضوية نحو تعزيز مكانتها كإحدى الوجهات الواعدة للسياحة الريفية في إيران، عبر استراتيجية تنموية تركز على تطوير القرى السياحية وتأهيل بنيتها التحتية، بما يتيح استثمار ثرواتها الطبيعية والتاريخية والثقافية وتحويلها إلى مقاصد سياحية قادرة على جذب الزوار ودعم الاقتصاد المحلي.

وتسعى الجهات المعنية في المدينة إلى بناء منظومة سياحية متكاملة تقوم على الجمع بين الحفاظ على الهوية المحلية للقرى وتعزيز جاهزيتها لاستقبال السياح، من خلال تحسين الخدمات الأساسية، وتطوير المرافق السياحية، والتعريف بالمقومات الفريدة التي تتميز بها المنطقة.

وأكد معاون محافظة خراسان الرضوية، أن دعم القرى ذات الإمكانات السياحية وتوفير متطلبات التنمية فيها يمثل أحد المحاور الرئيسية في خطط المحافظة للعام الجاري، مشيرًا إلى أن تطوير السياحة الريفية أصبح من الأولويات لتعزيز التنمية المستدامة والاستفادة من الطاقات الكامنة في المناطق الريفية.

وأشار مجتبى شجاعي، إلى أن التعريف بالمقومات السياحية والتراثية للقرى يمثل خطوة أساسية لجذب المزيد من السياح، وتنظيم المهرجانات والفعاليات الثقافية المرتبطة بالسياحة في المحافظة، قد يسهم في إبراز خصوصية هذه المناطق وتعزيز حضورها على المستوى الوطني.

وأضاف شجاعي أن المرحلة المقبلة ستشهد اهتمامًا أكبر بتطوير المرافق والخدمات السياحية، بما يشمل إنشاء الإقامات البيئية التقليدية، ودعم مراكز عرض الصناعات اليدوية والمنتجات المحلية، وتوفير مرافق ترفيهية تتناسب مع طبيعة كل قرية، إلى جانب تحسين طرق الوصول وإدارة النفايات والخدمات العامة، بما يضمن تجربة سياحية متكاملة ومستدامة.

وشدد على أهمية الحفاظ على الطابع الثقافي والهوية المحلية للقرى أثناء تنفيذ مشاريع التطوير، مؤكدًا أن القيمة الحقيقية للسياحة الريفية تكمن في تقديم تجربة أصيلة تعكس نمط الحياة والتراث المحلي، مع تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية للسكان.

وتضم تربت حيدرية ١٢ قرية سياحية تتمتع بمقومات متنوعة تجمع بين الطبيعة والتراث والعادات المحلية، حيث تعمل المحافظة على تعزيز مكانة هذه القرى من خلال الاهتمام بالتراث غير المادي وتنظيم المهرجانات والمعارض الثقافية، بما يجعل السياحة الريفية أحد المحركات المهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.